في اسلامهم وطمعهم في عوده اليها وما بعضهم بتابع قبلة بعض اي
اليهود قبلة النصارى وبالعكس ولئن اتبعت اهواءهم التي يدعونك
اليها من بعد ما جاءك من العلم الوحي انك اذا ان اتبعتهم فرضا لمن
الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه اي محمدا كما يعرفون ابناءهم
بنعته في كتابهم قال ابن سلام لقد عرفته حين رايته كما اعرف
ابني ومعرفتي لمحمد اشد من معرفة ابني وان فريقا منهم ليكتمون الحق
نعته وهم يعلمون هذا الذي انت عليه الحق كائنا من ربك فلا تكونن
من الممترين الشاكين فيه اي من هذا النوع فهو ابلغ من لا تمترن
ولكل من الامم وجهة قبلة هو موليها وجهه في الصلوة وفي قراءة
هو مولاها فاستبقوا الخيرات بادروا الى الطاعات وقبولها اينما
تكونوا يات بكم الله جميعا يجمعكم يوم القيمة فيجازيكم باعمالكم ان
الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت لسفر فول وجهك
شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
بالتاء والياء تقدم مثله وكرره لبيان تساوي حكم السفر وغيره
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره كرره للتاكيد لئلا يكون للناس اي
اليهود والمشركين عليكم حجة اي مجادلة في التولي الى غير اي

لتتمتي محادلتهم لكم من قولهم اليهود يحمد ديننا ويتبع قبلتنا وقولهم المشركين
يدعي ملة ابراهيم ويخالف قبلته الا الذين ظلموا منهم بالعناد فانهم
يقولون ما تحول اليها الا ميلا الى دين آبائه والاستثناء متصل والمعنى لا
يكون لاحد عليكم كلام الا كلام هؤلاء فلا تخشوهم تخافوا احدا منهم في التولي
اليها واخشوني بامتثال امري ولاتمم عطف على لئلا يكون يتعلق عليكم
بالهداية الى معالم دينكم ولعلكم تهتدون الى الحق كما ارسلنا متعلق
باتم اي اتماما كاتمام ما بارسالنا فيكم رسولا منكم محمد صلى الله عليه
وسلم يتلو عليكم آياتنا القران ويزكيكم يطهركم من الشرك ويعلمكم الكتاب
القران والحكمة ما فيه من الاحكام ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني
بالصلوة والتسبيح ونحوه اذكركم قيل معناه اجازيكم وفي الحديث عن
الله من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملاء ذكرته
في ملاء خير من ملائه واشكروا لي نعمتي بالطاعة ولا تكفرون
بالمعصية يا ايها الذين امنوا استعينوا على الاخرة بالصبر على الطاعة
والبلوى والصلوة خصها بالذكر لتكررها وعظمها ان الله مع الصابرين
بالعون ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله هم اموات بل هم احياء
ارواحهم في حواصل طيور خضر ترعى في الجنة حيث شاءت
بحديث بذلك ولكن لا تشعرون تعلمون بامرهم فيه ولنبلونكم لنعاملنكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)